

فريق العمل الدولي المعني الخاص بالمعلمين في إطار التعليم لعام ٢٠٣٠

الاستجابة لتفشي فيروس كورونا الجديد (كوفيد-١٩)

دعوة لاتخاذ إجراء بشأن المعلمين

٢٧ آذار/مارس ٢٠٢٠

حتى تاريخ ٢٥ آذار/مارس، أغلقت [١٦٥ دولة جميع المدارس بسبب فيروس كورونا \(كوفيد-١٩\)](#)، والذي أثر على نحو ١.٥ مليار طالب و٦٣ مليون معلم في مرحلة التعليم الابتدائي والمرحلتين الدنيا والعليا من التعليم الثانوي. ومن المتوقع ارتفاع هذا الرقم. فرضت عمليات الإغلاق تحديات لم يسبق لها مثيل على أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم. كما تهدد أزمة الصحة العالمية هذه بإبطاء التقدم بشكل كبير نحو تحقيق العديد من الأهداف العالمية، وخاصة هدف التنمية المستدامة الرابع ("ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"). ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى تفاقم أزمة التعلم العالمية والتفاوت العالمي في التعليم، حيث أن التأثيرات ستقع على نحو غير متناسب على الأكثر فقرا.

يعد المعلمون ركيزة أنظمة التعليم وأساس الوصول إلى أهداف التعلم، بغض النظر عن السياق والموقف. فهم على الخط الأمامي في ضمان استمرار التعلم في إطار أزمة فيروس كورونا (كوفيد-١٩). ففي جميع أنحاء العالم، يقوم المدرسون وقادة المدارس بالتحرك والابتكار بسرعة لتيسير جودة التعلم عن بعد للطلاب خلال الحجر المنزلي، باستخدام التقنيات الرقمية أو بدونها. كما يشاركون في تقديم أشكال أخرى من التعليم. وبالإضافة إلى ذلك، يعد المعلمون عنصراً أساسياً في نقل التدابير التي تمنع انتشار الفيروس، مما يضمن سلامة الأطفال ودعمهم.

وفي حين أن الأولوية القصوى للمجتمع الدولي حالياً هي ضمان توفير الموارد الكافية للخدمات الصحية، يجب أيضاً ضمان استمرار التمويل والدعم لأنظمة التعليم. تعد الموارد القيادية والمالية والمادية للمعلمين ضرورية للتأكد من أن التعليم والتعلم الجيد مستمر عن بعد أثناء الأزمة وللتعافي السريع بعدها. فمن الأهمية بمكان أيضاً أن تتمكن المدارس من إعادة فتح أبوابها في أفضل الظروف بمجرد انتهاء الأزمة. فلا يجوز لنا أن نسمح للملايين من الأطفال بتفويت التعلم، وخاصة في الدول الأشد فقراً والمجتمعات المهمشة، والتي من المرجح أن تكون الأكثر تضرراً.

يدعو فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين في إطار التعليم لعام 2030 - في ضوء ما تقدم - جميع الحكومات، ومقدمي وممولي التعليم من القطاعين العام والخاص إلى الاعتراف بالأدوار الحاسمة التي يضطلع بها المعلمون في الاستجابة لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) والانتعاش بعده. وبصفة خاصة، يدعو فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين جميع الشركاء ذوي الصلة إلى القيام بما يلي:

١) الحفاظ على العمالة والأجور. تضع أزمة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) الميزانيات العامة تحت ضغوط إضافية، مع تدافع الحكومات لمساعدة أنظمة الصحة العامة في إنقاذ الأرواح. ومن ناحية أخرى، بسبب انحدار الاقتصاد العالمي ضرراً على رضاء الشركات والأسر بالفعل. كما يتعرض معلمو العقود، والمعلمون البدلاء، وموظفو الدعم التعليمي في العديد من البلدان لخطر كسر عقودهم واضمحلال سبل معيشتهم. وقد تواجه مؤسسات التعليم العالي التي تعتمد على دخل الطلاب الأجانب الإغلاق، فضلاً عن العواقب المدمرة التي قد يتحملها العاملون بها. ولا يجوز لهذه الأزمة أن تشكل ذريعة لخفض المعايير والقواعد، أو إهمال حقوق العمل. وينبغي للحكومات وجميع مقدمي التعليم العام والخاص أن يحافظوا على جميع موظفي دعم التعليم والتعلم ورواتبهم ومزاياهم، لما لهم من بالغ الأهمية في التعافي السريع والفعال عند إعادة فتح المدارس من جديد.

٢) إعطاء الأولوية لصحة وسلامة ومصلحة المعلمين والمتعلمين. يتعرض المعلمون والطلاب والعائلات إلى الكثير من التوتر حالياً. في بعض الحالات، يحاول المعلمون الذين قد يكونون بالفعل معرضين للفيروس إدارة القلق من إخبارهم بالعمل في المواقف التي يزداد فيها خطر كوفيد-١٩. بينما يتعامل البعض الآخر مع الضغط المتمثل في ضرورة تقديم تعليم جيد باستخدام الأدوات التي تلقوا عليها تدريب قليل أو لم يتلقوا أي تدريب على الإطلاق. ويحتاج المعلمون إلى الدعم الاجتماعي والعاطفي لمواجهة الضغط الإضافي الذي يتعرضون له نتيجة التدريس في وقت الأزمات. كما أنهم بحاجة إلى الأدوات اللازمة لإبلاغ المخاطر الصحية والتدابير الوقائية بشكل مناسب للأطفال دون إثقالهم بالقلق.

٣) إشراك المعلمين في تطوير الاستجابات التعليمية لفيروس كورونا (كوفيد-١٩). لقد أخذ المعلمون بزمام المبادرة في إعداد وتنفيذ استجابات سريعة ومبتكرة للموقف الحالي. ولضمان تحقيق النجاح، يجب تطوير الاستجابات التعليمية للفيروس بمشاركة

كاملة من المعلمين والمنظمات التي تمثلهم، مع مراعاة خبراتهم ومهاراتهم واحتياجاتهم. ويشجع فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين الدول والمؤسسات على تضمين المعلمين والمنظمات التي تمثلهم في جميع خطوات تخطيط ورسم سياسات التعليم. فأصوات المعلمين حاسمة بما أن الدول والمؤسسات تخطط لنهج حلول قصيرة المدى للتقييم والمناهج الدراسية والجداول وحلول طويلة المدى مثل منصات التعلم الإلكتروني والتعلم بمساعدة الراديو والتلفزيون. كما سيكون للمعلمين دور محوري في مرحلة الانتعاش عندما يتم إعادة فتح المدارس من خلال تقييم تقدم الطلاب والتأكد من معالجة فجوات التعلم بسرعة.

٤) **توفير الدعم والتدريب المهني الكافي**. لما كان إغلاق المدارس بسبب فيروس كورونا (كوفيد-١٩) مفاجئاً، لم يُولى اهتمام يذكر لتزويد المعلمين بالتدريب الكافي على كيفية ضمان استمرار التعلم، أو كيفية تطوير حزم التعليم عن بُعد ذات الصلة والجودة العالية. كما يتوجب الآن على المعلمين الذين تختلف مهاراتهم في التقنيات الرقمية التكيف مع منصات التعلم الجديدة وتطوير استراتيجيات جديدة لإشراك الأطفال، مع الحفاظ على مستويات عالية من التعليم والتعلم. ولمواجهة هذه التحديات، يتعين على الحكومات ومقدمي الخدمات أن يتحركوا بسرعة لضمان حصول المعلمين على التدريب اللازم. ولابد من مراعاة المرونة في أنظمة التعليم بحيث تأخذ في الحسبان احتياجات المتعلمين والمعلمين في ظل هذه الأزمة العالمية. كما أنهم بحاجة إلى توثيق وتبادل الخبرات لضمان قدرة الأنظمة في المستقبل على الاستجابة بشكل أفضل في حالة تكرار الأزمات.

٥) **وضع الإنصاف في صميم الاستجابات التعليمية**. غالباً ما تؤدي الحلول التقنية لضمان استمرارية التعلم إلى تفاقم عدم المساواة. فالتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني فعال فقط للمعلمين والطلاب والأسر الذين لديهم كهرباء كافية، واتصال بالإنترنت، وأجهزة كمبيوتر وأجهزة لوحية، ومساحات مادية للعمل. وغالباً ما يوفر التعلم التقليدي القائم على الوسائط، عبر المطبوعات والتلفزيون والهاتف والإذاعة، طرقاً أكثر فاعلية لمساعدة المعلمين على مواصلة تقديم الدروس، لا سيما في أفقر البلدان. ولضمان عدم تفويت الفرصة على الأطفال المحرومين، يلزم توفير قدر أكبر من الدعم والمرونة للمعلمين الذين يعملون في المناطق النائية أو مع المجتمعات منخفضة الدخل أو الأقليات. وبوسع الحكومات تسخير الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتوفير التقنية المطلوبة، مع مراعاة تنظيم هذه الشراكات ورصدها بعناية. كما يجب على الحكومات أيضاً أن تأخذ في الاعتبار الضغوط الاجتماعية والنفسية للتعليم عن بعد على الآباء والأمهات والعوائل، ولا سيما الأكثر حرماناً والذين يكافحون حالياً مع الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

٦) **تضمين المعلمين في الاستجابات المساندة**. أطلقت المؤسسات المالية الدولية الدفعة الأولى من **الدعم المالي للأنظمة الصحية**. ويبحث فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين المؤسسات التمويلية على مساعدة الحكومات أيضاً في دعم أنظمة التعليم، وخاصة التطوير المهني للقوى العاملة في التدريس. مثل هذا الدعم أمر ملح بخاصة في بعض أفقر دول العالم، التي تكافح لتلبية احتياجات التعليم بسبب النقص الحاد في المعلمين المدربين. ولا تستطيع هذه الدول أن تتحمل المزيد من الضعف في أنظمتها التعليمية.

الفريق الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم لعام ٢٠٣٠ عبارة عن تحالف عالمي يضم أكثر من ٩٠ حكومة ونحو ٥٠ منظمة دولية وإقليمية (بما في ذلك الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني ومهنة التعليم ومؤسساته) ويعمل على تعزيز قضايا المعلمين والتعليم. وتستضيف اليونسكو أمانة الفريق في مقرها في باريس.

International Task Force on Teachers for Education 2030

Response to the COVID-19 Outbreak

Call for Action on Teachers

27 March 2020

As of 25 March, [165 countries have closed all their schools because of the COVID-19 virus](#), affecting nearly 1.5 billion students and 63 million primary and secondary school teachers. This number is predicted to rise. The closures pose unprecedented challenges for education systems throughout the world. This global health crisis threatens to significantly slow progress towards many of the global goals, in particular, the fourth Sustainable Development Goal (“Ensure inclusive and equitable quality education and promote lifelong learning opportunities for all”). It is also likely to exacerbate the global learning crisis and global education inequalities as the impacts will fall disproportionately on the poorest.

Teachers are the backbone of education systems and the key to reaching learning goals, regardless of context and situation. Within the COVID-19 crisis, they are on the front line in ensuring that learning continues. Around the world, teachers and school leaders have been rapidly mobilising and innovating to facilitate quality distance learning for students in confinement, with or without the use of digital technologies. They have also been participating in and delivering other forms of education. In addition, teachers are essential for communicating measures that prevent the spread of the virus, ensuring that children are safe and supported.

While the top priority for the global community right now is to guarantee sufficient resources for health services, we must also ensure that funding and support continue for education systems. Leadership, financial and material resources for teachers are necessary to make sure that quality teaching and learning can continue at a distance during the crisis and that recovery is rapid. It is also vital that schools be able to reopen in the best conditions once the crisis is over. We cannot allow millions of children to miss out on learning, in particular those in the poorest countries and from marginalised communities, who are likely to be hit the hardest.

In the light of the above, the International Task Force on Teachers for Education 2030 calls on all governments, education providers and funders – public and private – to recognise the critical roles that teachers play in the COVID-19 response and recovery. In particular, the Teacher Task Force calls on all relevant partners to:

- 1) **Preserve employment and wages.** The COVID-19 crisis is putting public budgets under added strain, as governments scramble to help public health systems to save lives. At the same time, the global economic downturn is already damaging the well-being of businesses and families. In many countries, contract teachers, substitute teachers and education support personnel risk seeing their contracts broken and their livelihoods disappear. Tertiary education institutions that depend on income from foreign students could face closure, with devastating consequences for their staff. This crisis cannot be a pretext to lower standards and norms, or push aside labour rights. Governments and all public and private education providers should work to preserve the entire teaching and education support staff, and their salaries and benefits. They will be essential for a rapid and effective recovery when schools re-open.
- 2) **Prioritise teachers’ and learners’ health, safety and well-being.** [Teachers, students and families are under stress](#). In some cases, teachers who may already be exposed to the virus themselves are trying to manage the anxiety of being [told to work in situations where the COVID-19 risk is growing](#). Others are dealing with the stress of having to deliver quality learning with tools for which they have received little or no training. Teachers need socio-emotional support to face the extra pressure being put on

them to deliver learning in a time of crisis. They also need the tools to adequately communicate health risks and preventive measures to children, without burdening them with anxiety.

- 3) **Include teachers in developing COVID-19 education responses.** Teachers have taken the lead in preparing and implementing rapid and innovative responses to the current situation. To be successful, COVID-19 responses need to be developed with the full involvement of teachers and their representative organisations, taking into account teachers' experience, skills and needs. The Teacher Task Force encourages countries and institutions to include teachers and their representative organisations at all steps of education policy-making and planning. Teachers' voices will be critical as countries and institutions plan short-term approaches to assessment, curriculum and calendars, and long-term solutions such as e-learning platforms, and radio- and television-assisted instruction. Teachers will have a crucial role in the recovery phase when schools reopen, assessing students' progress and making sure that learning gaps are addressed quickly.
- 4) **Provide adequate professional support and training.** School closures due to COVID-19 have been sudden. Little attention has been given to providing teachers with adequate training on how to ensure that learning continues, or how to develop relevant, high-quality distance education packages. Teachers whose digital technology skills vary now have to adapt to new learning platforms and develop new strategies to engage children, while maintaining high standards of teaching and learning. To meet these challenges, governments and other providers must move swiftly to ensure that teachers receive the necessary training. Education systems will have to be flexible to take into account the needs of learners and teachers in this global crisis. They also need to document and share experiences to ensure that, in the future, systems are better able to respond if crises re-occur.
- 5) **Put equity at the heart of education responses.** Technological solutions to ensure continuity of learning often exacerbate inequalities. Distance and e-learning are only effective for teachers, students and families with adequate electricity, Internet connectivity, computers and tablets, and physical spaces to work. More traditional media-based learning, via print, television, phone and radio, often offers more viable ways of helping teachers to continue to provide lessons, especially in the poorest countries. Greater support and flexibility will be needed for teachers who work in remote areas or with low-income or minority communities, to ensure that disadvantaged children do not miss out. Governments can harness public-private partnerships to supply needed technology. Such partnerships should be carefully regulated and monitored. Governments should also take into account the social and psychological strains of distance learning on parents and families, especially those who are most disadvantaged and are struggling with the health, economic and social impacts of the COVID-19 pandemic.
- 6) **Include teachers in aid responses.** International financial institutions are releasing the first wave of [financial support for health systems](#). The Teacher Task Force urges financing institutions to also help governments support education systems, particularly the teaching workforce's professional development. Such support is particularly urgent in some of the world's poorest countries, which are already struggling to meet education needs because of critical shortages of trained teachers. These countries cannot afford to see their education systems weakened further.

The [International Task Force on Teachers for Education 2030](#) is a global network of over 90 governments and some 50 international and regional organisations (including UN organisations, civil society organisations, the teaching profession and foundations) working to promote teachers and teaching issues. Its Secretariat is hosted by UNESCO at its headquarters in Paris.